



# ولي العهد يزور جامعة الملك فهد مساء اليوم سموه يفتتح معرض مائة عام من البناء ويشهد برنامج الوسائط المتعددة ويتفقد معهد البحوث



صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

يشهد أول عرض لبرنامج الوسائط المتعددة الذي أنتجته الجامعة باستخدام تقنيات الحاسبات الآلية والذي يتضمن آلاف الصفحات وأكثر من ألف صورة مدعومة بالمؤثرات الصوتية. ويعد هذا البرنامج أحد مظاهر اهتمام الجامعة بإدخال التقنيات الحديثة في احتفالاتها بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية. بعد ذلك يتفضل سمو ولي العهد - حفظه الله تعالى - بزيارة تفقدية لمعهد البحوث يطلع خلالها على بعض المعامل والمختبرات ويستمع إلى شرح موجز عن الجهود البحثية التطبيقية التي يقوم بها المعهد لحل المشاكل التي تواجه مؤسسات وشركات القطاعين الحكومي والاهلي.

## زائر عظيم لصرح شاهخ

بقلم/ معالي د. عبدالعزيز بن إبراهيم المانع

عندما يزور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، فإن هذه الزيارة الكريمة تؤكد ان حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد تضع التعليم طلابا ومؤسسات على رأس ثوابتها التنموية. كما تصدر هذه الزيارة الكريمة عن إيمان عميق بقدرة التعليم على صياغة «الانسان» وصيدنا الذي لا ينفد وثورتنا القادرة على عمارة الارض وتحقيق الخير للأجيال المتعاقبة. وعندما يتضمن برنامج الزيارة الكريمة جولة في معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن للاطلاع على دور المعهد في إرساء قواعد البحث التطبيقي وتطوير حلول لمشكلات تطبيق التقنيات الحديثة، فإن ذلك يؤكد أهمية البحث العلمي في الوفاء باحتياجات المجتمع ووضع على طريق التقدم والنمو. وتجربة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن هي تجربة ثرية، فخلال أقل من أربعة عقود من الزمن تحولت من كلية صغيرة للبترول والمعادن إلى جامعة كبيرة يشار اليها بالبنان عند الحديث عن الجامعات التقنية البارزة. واستطاعت جامعة الملك فهد خلال مسيرتها ان ترصد قطاعات التنمية بالمواطن الصالح الذي يمثل قيم الاسلام وتعاليمه الرفيعة، والمؤهل - في نفس الوقت - تأهلا علميا رفيع المستوى لكي يؤدي متطلبات ما يستد إليه من أعمال. ولم يقتصر دور جامعة الملك فهد على أداء هذه الوظيفة، بل نهضت بدور بارز على صعيد البحث العلمي، النظري الذي يسعى إلى إثراء المعرفة الانسانية والبحث العلمي التطبيقي الذي يهدف إلى تطوير حلول واقعية للمشكلات والمعوقات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية. وفوائد البحث العلمي، والتطبيقي منه على نحو خاص، أكبر من أن نحصيها في هذا المقال، فهو يرسخ المعارف ويعمقها ويساعدنا ان نكون - دائما - في موقف «المضيف» لمنهج الحضاري لا في موقف «المستهلك» لاكتراعات التقنية. والموقف الأخير لا يتناسب على الإطلاق مع وزن أمتنا الحضارية وإسهامات علمائها الأوائل الذين أثروا المعرفة الانسانية في مختلف حقول العلم. والبحث العلمي يرصد هموم المجتمع ويقدم عناصر موضوعية للتوقع العلمي، ومن ثم، فهو يقود إلى اتخاذ القرار المناسب لحل ما يعترض تقدم الوطن من مشكلات. كما يلعب دورا واضحا في تنمية التعاون الدولي من خلال الأبحاث المشتركة بين الدول، فتزيد قدرات علمائنا وتتوافر أمامهم فرص أكثر للاحتكاك العلمي وتنتهي الظروف المواتية لتوطين التقنيات الحديثة في بلادنا. واقتناعا بفوائد البحث العلمي السالفة الذكر، بادرت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - قبل ما يزيد على عشرين عاما - بإنشاء معهد البحوث. واستهدفت الجامعة من هذه الخطوة تجذير دورها التقني ليكون استنزاعا للتقنية لامحاكاة لها وتوطئنا لمستجدات العلم وليس مجرد نقل لنجزاته، كما استجابت الجامعة، بإنشاء المعهد، للتغير الذي طرأ على فلسفة التعليم، إذ قلت أهمية العلم «التجريدي» الذي تنحصر قيمته في نفسه لحساب العلمي «التطبيقي» الذي يطور حلولاً للمشكلات الحياتية ويساعد الانسان على ان يسيطر على ظروف البيئة من حوله ليعيش بشكل أفضل. وقد وضع هذا التغير على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤوليات ضخمة في تطوير «آليات» تعنى بالبحوث التطبيقية وتضع مؤسسات المجتمع في دائرة اهتمامها. ويعتبر معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن مرجعا للخبرة الوطنية، وينفذ علمائه، وهم نخبة من الكفاءات المتميزة، عددا كبيرا من المشروعات البحثية لصالح مؤسسات القطاعين الحكومي والاهلي في المملكة، وهي رسالة وطنية دأبت جامعة الملك فهد على القيام بها منذ وقت مبكر، ولعل من خاتمة القول ان تؤكد ان الزيارة الكريمة والرعاية الانبوية التي يتفضل بها سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للجامعة هذا اليوم هي الرائد على مستوى الوطن، فشكرا جزيلاً لسموه والله نسال ان يحفظه ويديم توفيقه.

وزير البترول عضو مجلس الوزراء رئيس المؤسسة العامة للموانئ

## د. الصويان لـ «اليوم»: مناشط احتفالات جامعة الملك فهد بالثوية تستمر لمدة عام

الظهران / اليوم أكد الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن الصويان عميد كلية العلوم بجامعة الملك فهد رئيس اللجنة التنفيذية لاحتفالات الجامعة بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة ان الزيارة المباركة التي يتفضل بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجامعة هي محل تقدير الجميع كما انها بمثابة توطئة للجهود التي بذلتها اللجنة في اعداد وتنظيم احتفالات الجامعة بمرور مائة عام على تأسيس المملكة مشيراً إلى ان قيام سموه الكريم بافتتاح معرض (مائة عام من البناء والتطور) وكذلك تفضله - حفظه الله - بحضور أول عرض لبرنامج الوسائط المتعددة بمتبران كسبا كبيرا للجنة التي حثفت أيضا في شهر شوال الماضي برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حينما تفضل سموه بالتوقيع برنامجه الثقافي في إطار زيارته للجامعة. وأوضح د. الصويان ان اللجنة التنفيذية اعدت برنامجاً متنوعاً لاحتفالات بالمناسبة الثوية منها معرض مائة عام من البناء والتطور مشيراً إلى ان هذا المعرض الذي قام طلاب الجامعة اعضاء نادي تصاميم البيئة بتنظيمه تحت اشراف اللجنة ليعبروا عن مشاعر الحب والوفاء لوطنهم الغالي في مناسبة الثوية الاولى. وذكر ان المعرض يضم ثلاثة اقسام تعكس مراحل التطور التي مرت بها المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز «رحمه الله تعالى». وأشار د. الصويان إلى ان برنامج الوسائط المتعددة الذي سوف يعرض أمام سمو ولي العهد مساء اليوم هو أحد مناشط اللجنة التي تم اعتمادها ضمن احتفالات الجامعة بمناسبة الثوية ويشتمل على لوحة تاريخية عن المملكة ونبتة عن قادة مسيرة هذه البلاد المباركة ويتضمن موسوعة شاملة عن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. ويحتوي البرنامج على آلاف الصفحات وأكثر من ألف صورة والعديد من الصور التفاضلية ومئات الرسوم البيانية. وحول البرنامج الثقافي أوضح د. الصويان انه يسير حسب الخطة المرسومة حيث تم تنظيم أربع محاضرات عامة وامسية شعرية حتى الآن. وذكر ان اللجنة ستعقد أكثر من ثلاثين محاضرة عامة وامسية شعرية خلال الأشهر القادمة يشارك في نقاشها عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب السعادة الابداء والمكبرين والشعراء وأكد ان مناشط احتفالات الجامعة بالثوية سوف تستمر لمدة عام. وأشار د. الصويان إلى ان الجامعة شاركت في المسابقات الرياضية التي اقيمت بين الجامعات السعودية في شهري شوال وذي القعدة الماضيين ضمن احتفال الطائرة وفاز فريقها بالمركز الاول على الجامعات السعودية. وذكر د. الصويان ان الجامعة اعدت مسابقة ثقافية هامة بمناسبة المذ وسوف توزع نماذج المسابقة على جميع طلاب وطالبات الجامعات السمو، ليتكثروا من المشاركة في هذه المسابقة الثقافية الهادفة.

## د. الدخيل لـ «اليوم»: زيارة ولي العهد دعم كبير وتشجيع بالغ للجامعة ونسويها



عبد العزيز الدخيل

## اهتمام الجامعة بالبحث العلمي لم يشغلها عن اعداد الموازن المتوازن دور رائد لجامعة الملك فهد في خدمة الوطن

الظهران / يوسف الشهري عبر معالي مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الدخيل عن سروره البالغ واعتزازه وكافة منسوبي الجامعة بالزيارة الميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجامعة مساء هذا اليوم. وقال الدكتور الدخيل في تصريح خاص لـ «اليوم»: ان هذه الزيارة الكريمة هي دليل على الاهتمام الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة للجامعات والمؤسسات التعليمية بقيادة رجل التعليم الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز آل سعود «حفظه الله تعالى» وحول مضماني الزيارة أوضح د. الدخيل ان هذه الزيارة الكريمة تحمل عدة مضماني ودلائل منها اهتمام سموه «حفظه الله تعالى» بالجامعة كواحدة من أبرز معالم التطور ليس في المنطقة الشرقية فحسب ولكن في المملكة العربية السعودية، ثم قناعة سموه «حفظه الله» بالدور الرائد الذي قامت وتقوم به الجامعة في سبيل خدمة الوطن الغالي في مجالات التأهيل الأكاديمي والبحث العلمي وخدمة المجتمع. كذلك رغبته «حفظه الله تعالى» في مبادلة اخوانه وابنائهم منسوبي الجامعة من اعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين مشاعر

الوطنية، ويتضمن عرضا لتطور المملكة العربية السعودية ابتداء من فترة ما قبل التأسيس حتى الوقت الراهن، كما يقدم نبذا عن قادة المسيرة اليامين. وذكر ان سمو ولي العهد سيقيم بزيارة لمعهد البحوث يطلع خلالها «حفظه الله» على سير العمل فيه ويتفقد بعض معامل ومختبراته. وأشار د. الدخيل بما تحقق للجامعة من انجازات في شتى المجالات وفي مجال البحوث التطبيقية على وجه الخصوص حيث أصبحت دار خيرة كبيرة تمتلك قواعد معلومات متخصصة يستفيد منها الباحثون في مختلف المجالات مثل مجالات الطرق والجسور وشبكات الكهرباء والبيئة البحرية في الخليج العربي والبحر الأحمر والمياه الكتيبان الرملية واتجاهات وقبح الزيت في البحر والتلوث المتعلق بالصناعة والبتروكيماوية والصناعة البترولية، وهذه كلها مجالات أبحاث يندرج تحت كل واحد منها العديد من الأبحاث. وأوضح د. الدخيل ان اهتمام الجامعة بالأبحاث العلمية لم يشغلها عن رسالتها الأساسية المتمثلة في اعداد الموازن الكفء المتوازن الذي يتمتع بالولاء لقيادته والوفاء لوطنه والذي يعد لبنة صالحة في بناء المجتمع السعودي. وفي ختام تصريحه أشاد مدير الجامعة بزيارة سمو ولي العهد مؤكدا انها وسام فخر وشرف لجميع منسوبي الجامعة كما انها تعد دعما كبيرا وتشجيعا بالغا للجامعة ومنسوبيها خاصة ان سموه الكريم سيزور عدة مواقع في الجامعة.

